

على هامش أعمال المؤتمر القومي العربي التاسع عشرة عدد من المشاركين يتحدثون لـ (الأيكونوير):

الحركة القومية العربية لم تتراجع وهي الآن تقوم بدورها في دعم القضايا العربية

ينعقد المؤتمر القومي العربي في ظل ظروف وتحديات كبيرة تواجه الأمة العربية (امبريالية أمريكية صهيونية) تريد تزيق الأمة واستعمارها ونهب ثرواتها وخيراتها ومن هنا فإن المؤتمر يسعى إلى إعادة وحدة الأمة حتى تكون قادرة على المقاومة والتصدي لهذه المؤامرات فالأمة العربية تمتلك الكثير من اسلحة الدفاع العسكرية والاقتصادية والسياسية ولا عذر لها إذا تخاذلت أمامها ويهدف هذا المؤتمر إلى مناقشة القضايا والتطورات العربية وإيجاد مفهوم مشترك كيفية مواجهة التحديات.. ولمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع التقت (14 أكتوبر) عدداً من المشاركين في المؤتمر وكانت الحصيلة:

لقاءات / عبد الواحد الضراب - سمير الصلوي / تصوير - توفيق العسبي

تجمع فكري

بداية تحدث اللواء طلعت مسلم الأمين العام للمؤتمر القومي الإسلامي عن أهمية المؤتمر بالقول: المؤتمر القومي العربي تجمع فكري للمفكرين والسياسيين العرب، لبحث القضايا والتطورات العربية وإيجاد مفهوم مشترك لكيفية مواجهة هذه التحديات، وهي فرصة لاتقاء المؤمنين بمشروع النهضة الحضاري العربي وعناصره السنة الوحدة العربية والاستقلال والأمن الغذائي، والديمقراطية، وحقوق الإنسان، والتنمية المستقلة، والعالة الاجتماعية، والتجديد الحضاري.

حدود مصطنعة

وتحدث النائب عريبي من الجزائر بالقول "إن هذا المؤتمر القومي العربي يسعى إلى إعادة وحدة الأمة العربية وإزالة الحدود المصطنعة والتي كرسها النظام الزائفه، وتعمل إن شاء الله على أن تكون دولة عربية موحدة، وتراجع أو تتلاشي.

ويجب أن نفرق في الوطن العربي مابين الأنظمة والشعوب، شعوبنا العربية كلها الآن تقف وقفة الصمود والتحدى في وجه هذه المخاطر، أما اتعلمنا العربية فهي أنظمة متخادعة في أماكنها حفاظا على الكرسي، ولكن الشعوب العربية تناضل وتتوحد فيما بينها".

وتابع قائلا " لا شك أن التغيرات سواء الداخلية أو الخارجية على الفكر القومي العربي كانت شديدة وهناك صراع ممتد وطويل، ومن الطبيعي في ظل تلك الظروف أن يكون هناك تراجع وتقدم وهذا لا يعيب الحركة ولا يجب أن يكون مبررا للناس". وأضاف: " لا يوجد تعارض بين الإسلام والقومية، واستطيع أن أقول إن حزب الله مثل التنظيم الإسلامي ينفذ مهام قومية، وحماس أيضا، ولم أر قوميين يرون أن هناك تعارضا بين القومية والإسلام، وبالتالي هناك علاقة بين الإسلام والقومية وهذا لا يعارض ذلك، وهناك مؤتمر قومي إسلامي منهم من ينتمي إلى تنظيمات إسلامية، مثل الإخوان المسلمين وحماس وحزب الله وغيرها، وخاصة الموضوع لا يوجد تعارض وإنما تعاون بين تنظيمات ذات طابع قومي وتنظيمات ذات طابع إسلامي.

وقفة تضالنية

وأشارت فضيلة عباس من العراق إلى أن هذا المؤتمر يعتبر محطة ووقفة تضالنية للعرب لللمعة جوهريهم تجاه قضاياهم المصرية، فاليوم هناك تحديات كبيرة تواجه الأمة العربية وهي تحديات امبريالية وصهيونية وفارسية مجوسية وعلى الأمة أن تجمع طاقاتها وتحشدتها لمواجهة هذا المخطط الكبير لتفكيك هذه الأمة أمه الإسلام، أمة الحضارات والقيم.

وعن الحركة القومية أكدت أنها اليوم تعيش حالة قوة واستنهاض من خلال مقاومتين كبيرتين هما المقاومة الفلسطينية والمقاومة العراقية التي تلقن الأعداء بوميا دروسا بليغة وتضعهم هناك في الوجل وفي مستنقع الموت في العراق الشامخ الأبى الذي تعهد بإنباؤه الشرفاء بدار هذا المحتل الغازي. وأضافت " أن أعداء الأمة العربية يروجون بأن القومية تلاشت وتراجعت ولكنها الآن في أقوى حالاتها لان شعبنا العربي من المحيط إلى الخليج موحده وقوي وضد هذه المخططات الامبريالية والصهيونية والإيرانية قوموننا العربية الآن في استنهاض وهي مستمرة، وذات ديمومة وذات رسالة خالدة لا يمكن أن



قاسم الإبراهيمي



محمد الجموري

الذي يحافظون على مناصبهم ويتكون الأمة في سوق المنافسة وهذا هو السبب الرئيسي لتراجع القومية، ولذلك على الأمة العربية أن تتشدد تجاه هؤلاء كما تشدد موقفها تجاه البناء والتقدم لإخراج الأمة من المأزق.

قاسم مشترك

أما الدكتور محمد الجموري أستاذ القانون في جامعة الأردن فقد تحدث قائلا: إقامة هذه المؤتمرات مهمة بحيث تشكل فيها جميع القيادات الفكرية والسياسية المنتمية إلى الأمة من كل دول الوطن العربي هذا يقرب بينهم ويجعل الجميع يطرح المشكلات التي تشكل قاسما مشتركا بين أبناء الأمة العربية كخطوة من الخطوات التي تساهم على وحدة الأمة.

وتابع قائلا: لقد تعاونت قوى دولية وقوى اقليمية وأصحابها أنها ستقوم بدون إسلام فهذا شيء خاطئ ونقل إن القومية العربية لن تقوم لها قائمة إلا بالإسلام، إن الدين عند الله الإسلام ولا يمكن التنازل عن هذا الدين الذي يتفخر به والذي ننتمي إليه وتدعو إليه والذي أخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، فالقومية العربية جزء من الإسلام، والإسلام جزء من القومية العربية.

الإسلام هو القومية

من جانبه قال قاسم الإبراهيمي - ممثل هيئة علماء المسلمين من العراق " كل ما يوحد الأمة نسعي إليه سواء في لقاء أو مؤتمر أو في نشرة أو في جمعية أو في هيئة، نحن لا غنى لنا عن الوحدة لأنه تأتي المراج إذا اجتمعنا تكسرا، وإذا افترقنا تكسرت أجادا، ولذلك هذا المؤتمر يمثل إرادة حقيقية للوحدة من بعد ما أصابها هذا الضعف، وهذا التخاذل الذي تعيشه الآن".

لابد من الوحدة العربية

الدكتور شرف البيومي - أستاذ جامعي من مصر قال

الإبراهيمي: القومية والإسلام لا يتعارضان في العلاقة بينهما

البيومي: نحن ضد التجمعات الإسلامية الانتهازية الخارجة عن القواعد الأساسية للإسلام

الضاري: لا عذر للأمة العربية إذا تخاذلت أمام هذه التحديات أو استجابت لها على حساب وجودها

التيجي: الحركة القومية تقوم بدورها في دعم القضايا القومية العربية

طلعت مسلم: هناك علاقة متبادلة بين الإسلام والقومية ولا يوجد أي تعارض بينهما

الإسلام، ويوم تنفصل القومية عن الإسلام يكون أما ارتفاء في أحضان الغرب وخبائها أو يكون تخاذل وانحطاط في جميع المجالات، فلذلك عندما يتحد الإسلام مع القومية تكون الأمة الحقيقية التي أسسها الرسول صلى الله عليه وسلم. لا يمكن أن تتراجع القومية العربية الا بقرار من رب العالمين لأن الله تعالى يقول (إنما أنزلناه قرآنا عربيا) فكيف تريد أن تحذف الأمة العربية وقرآنها عربي فلا يمكن حذفها من الوجود لأن الله قدره أن يكون وليعلم عربي: هناك أسباب عدة من بينها الحكام والملوك

هذا المؤتمر له أهمية في انه يجمع مهتمين في قضايا الأمة العربية كل عام وهذا إنجاز بحد ذاته، وبالإضافة إلى هذا هناك بحث في مشاكل الأمة العربية المستمرة والحديثة ومحاولة تناول بعضها وتحديث مهام لانجازها من العام القادم فمثلا هناك دعوات لتصعيد عمل المقاطعة، وإبراز قضية فضيحة تصدير الغاز المصري إلى الكيان الصهيوني العنصري والتأكيد على



محاولة نزع فتيل الطائفية. ودعم المقاومة الفلسطينية، ودعم المقاومة اللبنانية. كما تناول المؤتمر قضايا لا تقل أهمية مثل الموقف الإيراني فبالرغم من أن النظام الإيراني يدعم قوى المقاومة في لبنان وفلسطين إلا أن النظام الإيراني ومواقفه في العراق مواقف مدانة، وهناك اقتراحات نرجو أن تتبلور إلى مهام في محاولة شرح الموضوع من خلال فئات رسمية لإيران، حيث أن التناقض بين المصالح القومية الإيرانية والمصالح القومية العربية يجب ألا يهدد هناك لصدام بينها، وأن تكون الأولوية لمواجهة الاسرائيليين، فلا يمكن أن يكون هناك نظام أو هيئة أو حزب يكون معارضا للامبريالية في مكان ومساعد لها في مكان آخر، فهذا ينين عن موقف لا مبدئي، فهذا المؤتمر يدعم الحريات السياسية ويندد الاعتقالات لأعضائه وغير أعضائه ويبحث عن المستقبل وكيفية الخلاص من الأنظمة المستبدة التابعة.

مرجعية فكرية

وتحدثت حياة التيجي - عضو المجلس الوطني للحزب الاشتراكي الموحد في المغرب فقالت: بالعبء أن الحركة القومية رغم كل المعوقات والمحيطات سواء كانت هذه المعوقات من طرف الأنظمة أو من طرف الامبريالية العالمية مارزت حاضرة بكل قوة وتقوم بدورها في دعم القضايا القومية العربية على المستوى الفكري وعلى مستوى مساندة المبادرات الميدانية، وبالتالي ربما التقدم الاقتصادي والعلمي، وبالتالي أصبحت هناك ضرورة للوحدة العربية ليس من منطلق أيديولوجي أو عاطفي، ولكن من منطلق الاملاءات الاقتصادية والأمن القومي والتقدم العلمي والتكنولوجي، فالإسلام نشأ في قلب الأمة العربية وهناك علاقة وثيقة لا يمكن فصلها، ونحن ضد التجمعات الإسلامية الانتهازية الخارجة عن القواعد الأساسية للإسلام، ونشجع الجماعات المكفحة التي تعمل لدرح الاستعمار وتبيل الاستقلال كمحاربة الكيان الصهيوني العنصري.

تضليل إعلامي

أما منال مشكور - رئيسة حركة شباب ضد الاحتلال العراقي فقد تحدثت قائلة: جئنا للمؤتمر التأسيسي للحزب القومي العربي من أجل أن نرفع صوت الشباب العراقي المقاوم للاحتلال. وأضافت " لا نعتقد أن هناك تراجمات، ولكن قد يكون تضليلاً إعلامياً، وماماد إننا مجتمعون في مكان واحد إذا صوتنا موجود ولسنا متراجين، فالشعوب العربية موحدة والمخل من الحكومات العربية، ونحن نناقش أهم القضايا الساخنة في الساحة وهي قضية فلسطين والعراق ولبنان، وأكد أن العرب متكتفون رغم بعض الخلافات.

استعراض فعاليات الاحتفالات بالعيد الوطني في لحج

رئيس اللجنة الإشرافية للاحتفالات في لحج وضم ممدراء المديرية والأمناء العامين والهيئات الإدارية ثمن الأخص المحافظ الدور الإيجابي والفاعل للجنة الإشرافية في المرحلة الأولى من التهيئة للاحتفالات، حيث سارت العملية في التسهيل وفقا والبرنامج الزمني المحدد لها. ودعا الدرسة الهيئات الناجية إلى التفاعل الجيد مع الحدث الديمقراطي خلال المرحلة القادمة المتعلقة بالاقتراع والتصويت واختيار من يرويه مناسبا لشغل منصب المحافظ. من جانبه أعرب / بن ربيعة رئيس اللجنة الإشرافية عن شكره وتقديره لتعاون قيادة المحافظة في إنجاح المرحلة الأولى للعملية الانتخابية. إلى ذلك يقام صباح اليوم في قاعة الاجتماعات بمكتب الثقافة في الحوطة حفل خطابي وتكريمي لعمال وعاملات المحافظة والذي ينظمه الاتحاد العام لنقابات عمال

إقامة حفل خطابي وفني ومهرجان شبابي كما سيتم افتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية التطويرية في الصحة والتربية والتعليم والاتصالات وغيرها. وقد أهاب الأخص / عبدالوهاب الدرسة محافظ لحج بكافة الفعاليات في المحافظة تنظيم المهرجانات ورفع الأعلام والزينة والألعاب النخافة المدن وإقامة الفعاليات الثقافية والفنية بإتجاه بهذا اليوم الوطني. من ناحية أخرى عقد أمس في لحج اجتماع موسع كرس للإطلاع على سير العملية الانتخابية للمحافظين خلال المرحلة القادمة والمتضمنة عملية الاقتراع والتصويت وأهمية معرفة الهيئات الناخبة للشرط والإجراءات القانونية للعملية الانتخابية. بالمحافظين. وفي الاجتماع الذي رأسه الأخص / عبدالوهاب الدرسة محافظ لحج وبحضور الأخص / محمد صالح ربيعة

تجاهه أشار الدكتور حارث الضاري - رئيس هيئة علماء المسلمين في العراق إلى التحديات التي تواجهها الأمة العربية والإسلامية واعتبرها تحديات كبيرة وخطيرة تتطلب من العرب والمسلمين جميعاً قيادات وشعوباً أن تكون بمستوى المسؤولية لدفع هذه الأخطار التي تستهدفها وتوجه إليها فالأمة قادرة لأن لديها من الأسلحة الشيء الكثير سياسياً وعسكرياً واقتصادياً وبشرياً، لذلك لا تعذر الأمة إذا تخاذلت أمام هذه الضغوط واذنا استجابت لها على حساب

الأيكونوير

«الخير إذا أصابكم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون»

يتقدم الأستاذ أحمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير بالتعازي الحارة إلى سيدة الأعمال نجلاء شمسان

لوفاة زوجها المغفور له بإذن الله تعالى المهندس / فيصل محسن ثابت

مؤسس كلية الهندسة بجامعة عدن

وبهذا المصاب الجلل نبتهل إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.. وأن يعصم أهله وذويه الصبر والسلوان .. إنا لله وإنا إليه راجعون

في احتفال بمناسبة اختتام فعاليات أسبوع المرور العربي بعدن

المحافظ: ما تحقق من وعي مروري هو نتاج جهد مكثف ندعو إلى تواصله على مدار العام



14 OCTOBER



14 OCTOBER

مساعدة مدير الأمن: التوعية وتوسعة الطرق فالت من الحوادث المرورية

عزم إنشاء حديقة مرورية في القريب العاجل يتم فيها تدريس قواعد المرور للأطفال. واختتم محافظ عدن كلمته قائلا: نشد على أيادي العيون الساهرة وحماة القانون في اختتام هذه الفعالية، وتؤكد على استمرار العمل المروري المكثف والانضباط الصارم من رجال المرور وندعو المجتمع إلى تطبيق الإرشادات المرورية حفاظا على سلامته التي هي غالية علينا. إلى ذلك ألقى الأخص عبدالحكيم شائف مساعد مدير الأمن لشؤون السير كلمة رحب خلالها بالمشاركين في الحفل مباركا للجميع نجاح أسبوع المرور العربي بالمحافظة، مشيراً إلى أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في عدد البلاغات والوفيات والخسائر المادية خلال الأسبوع مقارنة بالعام الماضي موضحاً أنه تم العمل بجهاز ضبط السرعة ابتداءً من مطلع الأسبوع وأنه تم ضبط 150 مركبة آلية تمخض عنها غرامات فورية.

ودعا إلى تقدير جهود رجال المرور واحترامها، كما أكد أهمية أن يحترم رجل المرور المواطن ويتخذ العقوبة المناسبة وفقاً للقانون دون أي تهاون أو مجاملة أو تقاعس، مشيراً إلى التجارب الريادية التي بدأتها محافظة عدن على صعيد الجمهورية اليمنية سواء من حيث استخدام جزام الأمان أو منع استخدام الهاتف الجوال، مشيراً إلى أنه سيتم رفع قيمة الغرامة عند عدم استخدام الحزم أو الغرامة المتعلقة باستخدام الهاتف الجوال أثناء قيادة المركبات الآلية، مشيراً إلى